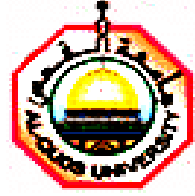




وزارة الصحة

كلية الصحة العامة  
School of Public Health  
القدس - فلسطين



جامعة القدس

## تأثير الإعاقة السمعية للأطفال علي الصحة النفسية للوالدين في قطاع غزة

مقدمة من

رائد عبد الله سلمان مغاري

بكالوريوس علم اجتماع - جامعة الأزهر بغزة

[Raed\\_lm@hotmail.com](mailto:Raed_lm@hotmail.com)

إشراف الدكتور

عبد العزيز موسي ثابت

أستاذ مساعد الطب النفسي

جامعة القدس

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الصحة النفسية المجتمعية

جامعة القدس

كلية الصحة العامة

إبريل / 2005م

## ملخص الدراسة

هذه الدراسة أجريت للبحث عن تأثير الإعاقة السمعية للأطفال على الصحة النفسية للوالدين في قطاع غزة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في الصحة النفسية بين والدي الأطفال المعاقين سمعياً، وعلاقتها مع المتغيرات الديمغرافية، وهي دراسة وصفية تحليلية مقطعية حيث شملت الدراسة علي جميع الأطفال المسجلين في مدارس الصم في قطاع غزة حيث كانت نسبة الاستجابة 97%.

لقد تم استخدام مقياس الصحة النفسية المعدل SCL-90-R وتم حساب صدق الاتساق الداخلي وتراوحت الارتباطات بين 0.596 – 0.967 ، والثبات بطريقة إعادة الاختبار وبطريقة التجزئة النصفية، وتوصلت النتائج إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الآباء والأمهات في الصحة النفسية العامة حيث كان المتوسط الحسابي لكل من الأعراض النفسية للآباء علي التوالي:الاكتئاب، الوسواس القهري، الحساسية التفاعلية، الفلق، الأعراض الجسمية، الذهانية، البارانويا، قلق الخواف، العداوة (3.91، 3.41، 4.51، 4.83، 6.33، 7.94، 8.60، 50.6)، والعداوة (3.10، 3.38) وأن المتوسط الحسابي للصحة النفسية للأمهات فقد كانت علي النحو التالي: (69.2، 11.64، 9.24، 7.98، 7.90، 7.64، 5.19، 4.41، 4.58، 4.66) وكانت كل الفروق لصالح الأمهات أي أن مشكلات الصحة النفسية للأمهات أعلي منها عند الآباء، كما أنه لم تجد الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية بين متوسطي درجات مجموعتي كل من الآباء والأمهات ذوي الأطفال المعاقين 1-2 طفل وذوي الأطفال المعاقين 3 فأكثر.

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية بين مجموعتي آباء الذكور وآباء الإناث من الأطفال المعاقين، في حين وجدت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية بين الأمهات لصالح أمهات الإناث من الأطفال المعاقين سمعياً.

لا توجد فروق دالة بين درجات آباء الأطفال المعاقين سمعياً في الصحة النفسية وفقاً لدرجات الإعاقة السمعية لأبنائهم. في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية لصالح أمهات الأطفال متوسطي الإعاقة السمعية.

أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين درجات آباء أو أمهات الأطفال المعاقين سمعياً في الصحة النفسية وفقاً لمكان السكن.

توجد فروق دالة بين درجات كل من آباء وأمهات الأطفال المعاقين سمعياً في الصحة النفسية وفقاً لمستوياتهم التعليمية.

وعليه أوصت الدراسة عمل برنامج توعية شامل لوالدي الأطفال المعاقين سمعياً وذلك لمساعدتهم على التعامل مع أطفالهم والتكيف مع الإعاقة بشكل أفضل.

## Abstract

The study was carried out to investigate the effect of hearing impairment of children on parents mental health in Gaza Strip.

It aims to examine differences in mental health among parents of children with hearing impairment and its relation with other socio-demographic variables.

Descriptive analytic cross sectional design used for all parents who have registered children at the deaf schools. The number of parents who respond to the study was 97%.

SCL-90-R was used as an instrument to measure the level of parents mental health. Internal consistency was calculated and its correlation was from 0.596 to 0.967; and validity was calculated by using retest and split half method.

The main results of the study showed that there are statistically significant differences between fathers and mothers in general mental health and its dimensions. The means for fathers and mothers general mental health, for depression, obsessive compulsive, interpersonal sensitivity, anxiety, somatization, psychoticism, paranoiac ideation, phobic anxiety and hostility as follow : for fathers it was (50.6, 8.60, 7.94, 6.33, 4.83, 4.51,3.41 3.91, 3.38, 3.10) respectively; and for mothers (69.2, 11.64, 9.24, 7.98, 7.90, 7.64, 5.19, 4.41, 4.58, 4.66) respectively. Also, the results revealed that there are no statistically significant differences in general mental health between parents who have 1-2 children with hearing impairment and those who had 3 and more children. There are no statistically significant differences in the general mental health between fathers according to the sex of the children.

However, the study revealed that there are statistically significant differences in general mental health toward mothers of female children.

There are no statistically significant differences in the general mental health between fathers due to the severity of the children hearing impairment.

There are statistically significant differences in the general mental health toward mothers of children with moderate hearing loss.

The results showed that place of residence did not influence the general mental health of parents.

Level of education of parents was statistically significant differences for general mental health of parents.

The study recommended the establishment of a comprehensive awareness program for parents of children with hearing impairment in order to help them to deal and cope with their children hearing impairment.

## استمارة بيانات عن المعاق وأسرتة

الإخوة الكرام / والد ووالدة الطفل المحترمين

رقم الاستمارة: \_\_\_\_\_

تحية احترام وتقدير...

نرجو منكم التكرم بمساعدتنا في الإجابة عن هذه الاستمارة رغبة منا في الحصول على بعض المعلومات التي ستخدم في المستقبل إن شاء الله أهالي الأطفال الذين يعانون من صعوبات سمعية و إعاقاة الصمم التام سواء كان في تحسين الوضع النفسي لهم أو تحقيق درجة أكبر لتحسين الصحة النفسية للوالدين والعمل على إيجاد علاقة مميزة بين الوالدين والأبناء وبين المهنيين العاملين معهم في مجالات عدة .

يرجى وضع إشارة ( X ) إلى جانب الإجابة المناسبة:

م	السؤال	الإجابة
1	انجيب علي الأسئلة	<input type="checkbox"/> الأب <input type="checkbox"/> الأم
2	المستوي التعليمي للأب	<input type="checkbox"/> ابتدائي وما دون <input type="checkbox"/> إعدادي <input type="checkbox"/> ثانوي <input type="checkbox"/> جامعي فما فوق
3	المستوي التعليمي للام	<input type="checkbox"/> ابتدائي وما دون <input type="checkbox"/> إعدادي <input type="checkbox"/> ثانوي <input type="checkbox"/> جامعي فما فوق
4	دخل الأسرة	_____ بالشيكل
5	مكان السكن	<input type="checkbox"/> مخيم <input type="checkbox"/> مدينة <input type="checkbox"/> قرية
6	عدد المعاقين في الأسرة	_____ معاق
7	عدد المعاقين سمعياً في الأسرة	_____ معاق سمعياً
8	جنس المعاق سمعياً	<input type="checkbox"/> ولد <input type="checkbox"/> بنت
9	تم عمل فحص سمعي خاص للطفل/ه	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا ( إذا نعم ما هي الدرجة )
10	درجة فقدان السمع	<input type="checkbox"/> ضعيف <input type="checkbox"/> متوسط <input type="checkbox"/> شديد <input type="checkbox"/> شديد جدا

## مقياس الصحة النفسية

### SCL - 90

يهدف هذا المقياس للتعرف علي رأيك حول بعض القضايا الشخصية

الرجاء التكرم بالإجابة وذلك بوضع دائرة حول رمز الإجابة المناسبة لوجهة نظرك حول وجود هذه المشاكل خلال الأسبوع الماضي، حيث يوجد أمامك عدد من المشكلات التي قد تعاني منها - يرجى اختيار رمز الإجابة التي تنطبق عليك فإذا كنت لا تعاني أبداً" عليك اختيار رمز صفر وهكذا..

( مثال توضيحي علي ذلك الاستمارة )

1	الصداع المستمر	0	1	2	3	4
---	----------------	---	---	---	---	---

صفر : لا توجد إطلاقاً"

1 : توجد

2 : توجد بشكل متوسط

3 : توجد بشكل كبير

4 : توجد بشكل كبير جداً"

علماً بأن إجابتك ستعامل بمنتهى السرية ولن تستخدم إلا في الأغراض العلمية فقط شاكرين لكم حسن تعاونكم

م	الفقرة	لا توجد إطلاقاً	توجد	توجد بشكل متوسط	توجد بشكل كبير	توجد بشكل كبير جداً
1	الصداع المستمر					
2	الشعور بالإعياء أو الإغماء أو الدوخة					
3	الإحساس بالألم في القلب أو الصدر					
4	الإحساس بالألم أسفل الظهر					
5	الإحساس بالغثيان واضطراب المعدة					
6	الشعور بالألم في العضلات					
7	الصعوبة في التقاط أنفاسك					
8	الإحساس بنوبات من السخونة أو البرودة في جسمك					
9	تنميل أو شكشكة في أجزاء من جسمك					
10	الإحساس بأن شيء يقف في زورك/يسد زورك					
11	الشعور بضعف في أجزاء من جسمك					
12	الشعور بتقل في أذرعك أو أرجلك					
13	وجود أفكار أو خواطر أو ألفاظ غير مرغوب فيها لا تفارق بالك					
14	الصعوبة في تذكر الأشياء					
15	الانشغال الزائد فيما يتعلق بالقذارة أو الإهمال					
16	عدم القدرة علي إتمام أعمالك					
17	الاضطرار إلي أداء أعمالك ببطء شديد حتى تتأكد من دقتها					
18	الاضطرار من إعادة التأكد من أفعالك(تعيد وتزيد)					
19	صعوبة اتخاذ القرارات					
20	الإحساس بأن ذهنك خال من الأفكار					
21	صعوبة في التركيز					
22	الاضطرار إلي تكرار نفس الأفعال كاللمس والعد والغسيل					
23	الشعور بحساسية تجاه الآخرين					



م	الفقرة	لا توجد إطلاقاً	توجد	توجد بشكل متوسط	توجد بشكل كبير	توجد بشكل كبير جداً
24	الشعور بالخجل أو الاضطراب مع الجنس الآخر					
25	الإحساس بأن مشاعرك يمكن أن تجرح بسهولة					
26	الشعور بأن الآخرين لا يفهمونك أو لا يتعاطفون معك					
27	الشعور بعدم صداقة الناس لك أو لا يتعاطفون معك					
28	الإحساس بأنك أقل من الآخرين (الشعور بالنقص)					
29	الشعور بالاضطرابات والضييق عندما يتحدث الناس عنك أو يراقبونك					
30	الإحساس بالخجل والهيبة في وجود الآخرين					
31	الإحساس بضييق عند تناول طعام أو شراب في مكان عام					
32	أشعر بأن رغبتى وحياتي الجنسية غير طبيعية					
33	الشعور بالخمول أو قلة النشاط					
34	التفكير في إنهاء حياتك					
35	البكاء بسهولة					
36	الشعور بأنك محبوس أو مقيد الحركة					
37	تلوم نفسك علي الأحداث التي تمر بك					
38	عدم القدرة علي إتمام أعمالك					
39	الإحساس بالوحدة					
40	الإحساس بالانقباض					
41	القلق علي الأشياء بصورة مبالغ فيها					
42	الشعور بعدم الاهتمام بما حولك					
43	الإحساس باليأس من المستقبل					
44	سرعة الانفعال أو الاضطراب الداخلي					
45	رعشة بالجسم					
46	رعب مفاجيء بدون سبب					
47	الشعور بالخوف					

م	الفقرة	لا توجد إطلاقاً	توجد	توجد بشكل متوسط	توجد بشكل كبير	توجد بشكل كبير جداً
48	الإحساس بضربات القلب وزيادة سرعتها					
49	الشعور بالتوتر أو أنك مشدود داخلياً					
50	نوبات من الفزع أو الذعر بدون سبب معقول					
51	الشعور بعدم الاستقرار لدرجة لا تمكنك من الجلوس هادئاً في مكان					
52	اشعر بصعوبة في التعرف علي الأشياء المألوفة					
53	أشعر بوجود قوة داخلية تدفعني للقيام بأعمال معينة					
54	الشعور بسرعة المضايقة والاستثارة					
55	ثورات مزاجية لا يمكن السيطرة عليها					
56	الإحساس بدافع ملح لان تضرب أو تجرح أو تؤذي شخص معين					
57	الشعور بدافع ملح لتكسير أو تخريب الأشياء					
58	الدخول في كثير من الجدل والمناقشات					
59	اشعر بالعصبية والتوتر لدرجة أنني أبدأ بالصراخ وقذف الأشياء التي تقع في يدي					
60	الشعور بالخوف في الأماكن المفتوحة أو الشوارع					
61	الشعور بالخوف من أن تخرج من المنزل بمفردك					
62	الشعور بالخوف عند السفر بالسيارات أو الأتوبيسات					
63	الاضطرار إلي تجنب أشياء أو أعال أو أماكن معينة لأنها تسبب لك الإحساس بالخوف					
64	الشعور بضيق في الأماكن المزدحمة كالأسواق والسينما					
65	الشعور بالتوتر عندما تكون بمفردك					
66	الشعور بقلق واضطراب أثناء النوم					
67	الشعور بالخوف من الإغماء في الأماكن العامة					
68	إلقاء اللوم علي الآخرين في معظم متاعبك					
69	الشعور بعدم الثقة في معظم الناس					
70	الشعور بان الآخرين يراقبونك أو يتحدثون عنك					

م	الفقرة	لا توجد إطلاقاً	توجد	توجد بشكل متوسط	توجد بشكل كبير	توجد بشكل كبير جداً
71	وجود أفكار أو معتقدات لديك لا يشاركك فيها الآخرون					
72	الشعور بأن الآخرون لا يعطوك ما تستحق من ثناء وتقدير علي أعمالك وإنجازاتك					
73	الإحساس بأن الناس سوف يأخذون فرصتك لو مكنتهم من ذلك					
74	الاعتقاد بأن شخص ما يستطيع السيطرة علي أفكارك					
75	سماع أصوات لا يسمعها الآخرون					
76	الاعتقاد بان الآخرون يطلعون علي أفكارك الخاصة					
77	الشعور بان أفكارك ليست من صنعك					
78	الشعور بالوحدة في وجود الآخرين					
79	اشعر بالتعب وعدم الراحة كلما فكرت في الأمور الجنسية					
80	أفكار تسيطر عليك بأنك لا بد أن تعاقب علي ذنبك					
81	الاعتقاد بأن هناك شيئاً خطيراً قد حل بجسمك					
82	عدم الشعور بأنك قريب من أي إنسان آخر					
83	الاعتقاد بأن هناك تغيراً غريباً قد طرأ علي أفكارك					
84	ضعف الشهية للطعام					
85	صعوبة الاستغراق في النوم					
86	التفكير في الموت					
87	الإفراط في تناول الطعام					
88	أستيقظ من النوم مبكراً ولا أستطيع العودة إلي النوم مرة أخرى					
89	نوم مضطرب وغير مريح					
90	الشعور بالذنب					

للاستفسار يرجى الاتصال علي

[Raed\\_lm@hotmail.com](mailto:Raed_lm@hotmail.com)

